http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1989) السنة الثامنة - الاربعاء (15) كانون الاول 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

الى / مجلس محافظة بغداد

■ يشكو لفيف من سكنة المحلة ٥٠٥ في شارع فلسطين حي الادريسي من تردي الخدمات البلدية والضعف المتواصل في التيار الكهربائي والانقطاعات المتكررة في الماء الصالح للشرب، فضلاً عن الانسدادات الحادثة بين حين وآخر في شبكة الصرف الصحي، وعلى الرغم من المراجعات المتكررة الى المجلس البلدي فلم يجن المواطنون سوى الوعود من دون اي فعل، ويناشدون مجلس محافظة بغداد التدخل لمعالجة هذه الحال البائسة.

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

في الوقت الذي نسمع فيه وعود المسؤولين في شتى مرافق الدولة للمواطنين بجعل بغداد عروس الدنيا ودرة الزمان من حيث جنائنها وروعة منازل سكانها واخضرار أرضها وازدهار حياتها، من بعد ان تكون كل بناها التحتية قد أنجزت على وفق أمتن واحدث المعايير المتبعة في أرقى مدن العالم..

لن يرى من يتجول اليوم في مدينة بغداد عبر أقضيتها ونواحيها ومحلاتها كافة سواء في صوب الكرخ اوفي صوب الرصافة، من معالم شوارعها وساحاتها وأزقتها إلا النزر اليسير، فقد تحولت الارض التي تشغلها عاصمة العراق الى بركة كبيرة او واحد من المسطحات المائية التي تنشأها الطبيعة... وسيصاب بصدمة حقيقية حين يستحضر تصريحات المسؤولين الأخيار عن الكلف المريخية للمشاريع التي صرفت او سوف تصرف لـ (الارتقاء) بمستوى خدمات المحافظة، وهو يخوض في الوحل والاطيان والمزابل، لمجرد (مطرة) استغرقت ساعات عدة، وسيغص بسؤال كيف ستكون حالنا فيما لو هطلت الامطار علينا لأيام؟!

لقد قالت العرب قديما إن الحياء قطرة،ولكن حياء أولئك المسؤولين تحول، مع الاسف الشديد، الى مسطحات من الاوحال!.

كاظم الجماسي

تقرير

خطورة التشخيص الخاطىء في المختبرات الطبية.. وهموم الناس

□ متابعة / المدى

اضطر منير أحمد (٣٣ عاما)، لمراجعة طبيب جديد ومختبر طبي آخر غير الذي راجعه في المرة الأولى، بعد أن تفاقمت حالته لتظهر النتيجة إصابته بالتايفوئيد، خلافا للتشخيص الأول الذي لم يكتشف الإصابة.

ويقول أحمد إنه "شعر بآلام في رأسه ومعدته فضلا عن فقدان الشهية ما اضطره إلى مراجعة طبيب الباطنية في حينها"، مشيرا إلى أن الطبيب "فحصه وطلب منه إجراء تحليل دم وإدرار في مختبر قريب لم يكن بمستوى جيد لأسباب لا يعرفها".

ويضيف أن حالته "تفاقمت بعد تناوله الدواء الأول"، مستدركاً لولا "نصيحة والدي ومراجعتي الطبيب الثاني وإعادة التحليل في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة في ساحة الأندلس وسط بغداد لما تحسنت حالتي بعد إصابتي بالتيفوئيد".

وتنتشر المختبرات الطبية الأهلية بكثافة في أنحاء بغداد، ويتركز الكثير منها في المناطق التي تتواجد فيها عيادات الأطباء، كمنطقة الحارثية غربي بغداد، وشارع فلسطين شرقي بغداد، والأعظمية شمالي بغداد، وبغداد الجديدة جنوب شرقي بغداد، وشارع المشجر وسط بغداد، ويفضل المرضى مراجعة المختبرات الطبية الخاصة باعتبارها أكثر دقة في نتائج التحليل من حيث حداثة الأجهزة والمواد المختبرية المستخدمة فيها، برغم ارتفاع أجورها قياساً بمختبرات المستشفيات الحكومية.

ومع ذلك يقع الخطأ في التشخيص أحيانا، ما يؤدي إلى تفاقم حالة المريض،ويجهده بدنيا وماليا.

وفي شارع المشجر وسط بغداد الذي يقصده المرضى ومرافقوهم من أنحاء العراق، لكثرة الأطباء فيه وتنوع تخصصاتهم فضلا عن وجود المختبرات الطبية ومختبرات السونار، والصيدليات حيث يتجمهر المواطنون حتى عند ناصية الشارع بانتظار دورهم.

الحاجة أم محمد، التي قدمت من محافظة واسط جنوبي العراق، برفقة ابنتها، لتجري تحليلا بعدما أبلغها الطبيب بضرورة إجرائه، لم تجد مفرا من المبيت في بغداد بعد أن أبلغها المختبر أن نتيجة التحليل لن تظهر إلا بعد ٢٤ ساعة.

وتقول أم محمد إنها "تعاني من داء السكري المزمن وتحتاج لمراجعة الطبيب المختص في بغداد بين الحين والآخر لمتابعة حالتها"، مبينة أنها "تستغرب أحيانا من التحليل الذي يظهر نتيجة طبيعية برغم أنها تشعر بالعكس من خلال ما تعانيه من أعراض تدلل على ارتفاع نسبة السكر في الدم أو العكس". وتعرب عن "حيرتها من جراء ذلك لاسيما أن الطبيب يأخذ بنتيجة التحاليل ويصف لها الدواء على ضوء ذلك"، وتقول "لا أعرف أين يكمن الخلل"!

صاحبة مختبر طبي في شارع فلسطين شرقي بغداد، أطلقت على نفسها اسم (س. ح)، وهي اختصاص كيمياء سريرية، تقول إن من "النادر وقوع خطأ في التشخيص من خلال التحليلات المختبرية"، مشيرة إلى أن المراجع "يكون أحيانا مصاباً بأمراض أخرى لكن الطبيب يلجأ إلى معالجة الأكثر خطورة منها أو أن المريض لا يبلغه بدقة عما يعانيه"، مضيفة أن الخطأ "قد يحدث بسبب وجود انتهاء صلاحية بعض المحاليل أو المواد المستخدمة في التحليل، الأمر الذي يؤدي إلى خطأ في التشخيص".

وتفيد أن الأخطاء "تحدث أيضا من جراء عدم ضبط الأجهزة أو معايرتها بدقة أو اعتماد بعض أصحاب المختبرات على أشخاص غير متخصصين أو غير أكفاء لا يحسنون التعامل مع الأجهزة أو قراءة النتائج بهدف الربح السريع"، وتطالب بضرورة "مراقبة المختبرات والتأكد من مطابقتها الشروط التي تحددها وزارة الصحة سواء من ناحية المكان أم الأجهزة أم العمالة و سيا قا ت العمل".

فخ

صح النوم!!!

ملاحظات بشأن صيانة نصب الحرية

□ بغداد / النحات نداء كاظم

سمعنا مؤخراً ان لدى محافظة بغداد وأمانتها نية في القيام بصيانة وتجديد نصب الحرية الذي يشكل ابرز معالم بغداد الجمالية، وان الصيانة ستتم بعد انزال النصب وترميم ما تضرر من أجزائه وتغيير بلاط ارضيته وبعد ذلك معالجة قاعدته وتدعيمها ومن ثم اعادة رفعه من جديد، ويرى المختصون من الفنانين التشكيليين ان صيانة النصب واعادة تعبيد ارضيته ليست مهمة يسيرة بحيث يمكن لكوادر المحافظة والامانة القيام بها بنجاح كامل، ولابد من استقدام شركات عالمية متخصصة، زائداً لجنة تضم عددا من النحاتين والمهندسين والتقنيين كذلك، حيث يقوم الاخيرون بتقدير الاوزان بنحو علمي دقيق.

إن نصباً مثل نصب الحرية يشكل ثروة قومية نادرة لاتتكرر، وينبغي عند التصدي لمهمة صيانته الاخذ بالاعتبار جملة تحضيرات واحترازات، وليس كما فعلت امانة بغداد قبل فترة باسناد النصب من الخلف بالحديد الذي يعد من المعادن القابلة للصدأ والتي لاتتواءم طبيعتها مع طبيعة المعدن الذي صنع منه النصب، وهو معدن البرونز المضاد للصدأ، كما ان مبدع النصب الفنان جواد سليم كان قد أشرف بنفسه على تعبيد ارضية النصب بنوع خاص من الآجر وهو من نوع حجر (التفترينا) الذي تتخلله ثقوب صغيرة أضفت عليه مسحة جمالية فريدة، كما ان هناك تشوهات فنية شابت حوض النافورة التي تقع عند مسقط النصب، والتي دفنت مؤخراً وطليت بنوع من الطلاء البالغ القبح، يضاف الى ذلك قيام العاملين في أمانة بغداد بغسل النصب بين فترة وأخرى بالماء بواسطة مايسمى بـ (الصاروخ) الذي يلحق كثيرا من الضرر بقطعه، أما الساحة التي تحيط النصب فهناك تشوه بصري لا يليق بمكان كهذا اذ تقف فيها سيارات حكومية عدة وبنحو عشوائي، كما ان سائقيها يقومون بغسلها وغسل ارضياتها وينشرون قطع الارضيات المغسولة على اسيجة النفق المقابلة للنصب بطريقة خرقاء..

أخيراً نتمنى على القائمين على تنفيذ هذه المهمة الوطنية الاخذ حرفياً بالملاحظات اللآنفة حرصاً وحفاظاً على رمز حضاري وجمالي كبير.

وصلتنا اجاباتكم

إلى / صحيفة المدى

م / موازنة ٢٠١١ أم رواتب ٢٠١١ ؟

نهديكم تحياتنا

إشارة إلى العمود الصحفي المنشور في صحيفتكم بعنوان (موازنة ٢٠١١ أم رواتب ٢٠١١ ؟) العدد ١٩٨٢ في ٢٠١٠/١٢/٨ بقلم السيد علي نافع حمودي نود بيان الآتي:

في البدء نحن نشد على ايدي كل من يكتب بشكل دقيق عن عمل وزارة المالية وكيفية احتساب تخصيصات الموازنة وتوزيعها على قطاعات الاقتصاد الوطني والمحافظات، فنحن مع الاقلام الشريفة التي تقوّم كل جهد وعمل وطني شريف بعيدا" عن التصيد في الماء العكر وإطلاق التصريحات وكتابة المقالات دون وعي تام بعلم الموازنة وتفصيلاتها ولتوضيح ارقام الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١١ لكاتب المقال ولجميع متابعي وقراء جريدة المدى والصحف اليومية فإن موازنة عام ٢٠١١ توزعت كالآتي :. النفقات العامة ٩٢،٩ ترليون دينار وزعت بالشكل الآتي : ٢٨،٩.١ ترليون دينار للمشاريع الاستثمارية وهي تشكل ٣٠٪ من الموازنة العامة على عكس ماقاله كاتب المقال بأن النفقات الاستثمارية تشكل ٢٠٪ من الموازنة. ٢. ٦٤ ترليون دينار للنفقات الجارية (التشغيلية) وهي تشكل ٧٠٪ من الموازنة وتم توزيعها لدعم الدفاع والامن ودفع تعويضات حرب الخليج وإطفاء الديون ودعم الشرائح الاجتماعية الفقيرة وكذلك دعم الشركات العامة والهيئات الممولة ذاتيا" إضافة الى دعم القطاع الزراعي والصناعي والطاقة والنقل والمواصلات والتشييد والاسكان والخدمات والتربية والتعليم ونفقات إعمار وتنمية مشاريع الاقاليم والمحافظات بضمنها إقليم كردستان ونفقات الوزارات والادارات العامة إضافة الى تخصيص مبلغ ١،٦٣٣ ترليون دينار لدعم المحافظات التي تنتج او تكرر النفط الخام والغاز الطبيعي .

لم تأخذ الرواتب ٨٠٪ من موازنة الدولة بل ان فقرة الرواتب تشكل ٢٨٪ من موازنة الدولة، صحيح هذا الرقم كبير ولكن يستفيد منه أكثر من مليونين ونصف المليون موظف في العراق و ٢ مليون متقاعد .

صحيح ان رواتب مجلس النواب البالغ عددهم ٣٢٥ نائباً" رقم لا يستهان به من مجموع رواتب موظفي الدولة ولكن هناك تعليمات بتخفيض رواتب مجلس النواب والدرجات الخاصة علما" بأن هذه الرواتب تم تخفيضها بنسبة ٢٠٪ في موازنة عام ٢٠٠٩ بسبب الازمة المالية العالمية .

لم يكن الهدف من إعلان استحداث ١٧٢ (ألف درجة وظيفية) اختصاص المنظمة الشعبية كما يعتقد كاتب المقال لأن في جميع موازنات العراق منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ او حتى الوقت الحاضر تخصص سنويا" درجات وظيفية في الموازنة للحد من البطالة علما" بأن الـ (١٧٢٠٠٠) درجة وظيفية التي تم تخصيصها اعطيت الاولوية في توزيعها الى وزارات: التربية والصحة والداخلية والتعليم العالي للتخفيف او الحد من البطالة. راجين نشر الرد .. مع التقدير.

■ مدير العلاقات والإعلام
وزارة المالية

حديث الصورة

عدسة: حازم خالد

يتجمهر الشباب العراقيون حول عربة البائع الجوال، ومع الأبخرة العبقة المتصاعدة من قدر الشلغم المدبس، يدفّئون معداتهم في أجواء الشتاء الباردة.

وخزة

تفاوت مستويات النظافة في أحياء بغداد

□ متابعة / المدى

يعزو أحمد وهو من سكنة الاعظمية أسباب تراجع مستوى النظافة في منطقته الى قلة الوعي ورمي النفايات بشكل عشوائي في المساحات الفارغة وعدم الاكتراث بالفرق البلدية التي تعمل ليل نهار في المنطقة.

ويشيد حيدر من سكنة منطقة الصليخ بدور السلطات البلدية في المنطقة وبتعاون المواطنين، لكنه اشار الى عدم التزام البعض بوضع النفايات في اماكنها المخصصة.

فيما اظهرت نتائج مسح أجرته أمانة بغداد تراجع مستويات النظافة في بعض الاحياء والمدن، وتحقيق اخرى تطورا ملحوظا في الالتزام بمعايير النظافة.

وقد وضعت الدراسة معيارين للقياس: الاول يتعلق بالتعاطي مع أكياس النفايات ووضعها في الاماكن المخصصة، والثاني بتوفر الخدمات البلدية.

ويقول المتحدث باسم الامانة حكيم عبد الزهرة ان التراجع في بعض المناطق يعود الى عدم توفر الخدمات الاساسية والبلدية فيها، وعدم أهلية البنى التحتية من جهة وعدم وجود متابعة بلدية من جهة اخرى. وأظهرت نتائج المسح ان منطقة الصليخ في مقدمة المناطق التي حققت تقدما على صعيد الالتزام بمعايير النظافة، فيما جاءت الاعظمية في أسفل قائمة الالتزام بهذه المعايير. كما يؤكد المتحدث باسم الامانة ان السنة المقبلة ستشهد البدء في العمل ليلا لتنظيف وجمع النفايات، وغسل الشوارع، وسقي المزروعات، وذلك بالتعاقد مع احدى الشركات التركية، على أمل ان يتعاون المواطنون مع كوادر الامانة بالالتزام والابتعاد عن التجاوزات.